



# جامعة الشهيد حمزة لخضر الوادي

## كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



تحت الرعاية السامية للسيد رئيس الجامعة  
الأستاذ الدكتور عمر فرحاتي

# الملتقى الوطني حول

# إشكالية إستدامة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر



## المحاور

- المحور الأول:** دراسة أشكال و وسائل دعم الدولة الجزائرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المحور الثاني:** الصعوبات والعراقيل التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر.
- المحور الثالث:** متطلبات استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المحور الرابع:** المعايير المحاسبية الدولية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المحور الخامس:** دور الهيئات الحكومية في إستدامة المؤسسات.
- المحور السادس:** دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومسؤوليتها المتعلقة بالإستدامة البيئية.
- المحور السابع:** قياس مؤشرات إستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المحور الثامن:** الحلول والمقترحات لإستدامة المؤسسات الجزائرية

يومي

07/06

ديسمبر 2017

قاعة المحاضرات الكبرى ابوالقاسم سعد الله  
بالقطب الجامعي بالشط



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير



### الملتقى وطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

رئيس الملتقى	د. عوادي مصطفى
رئيس اللجنة العلمية	د. يونس الزين
مقرر اللجنة العلمية	د. رضا زهواني
رئيس اللجنة التنظيمية	د. موسى جديدي
نائب رئيس اللجنة التنظيمية	د. لعبيدي مهاوات
تاريخ إنعقاد الملتقى	يومي 06 و 07 ديسمبر 2017
البريد الإلكتروني للملتقى	Durabilite39@gmail.com

### بطاقة معلومات المداخلة

المحور رقم - 1 -	أشكال ووسائل دعم الدولة الجزائرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة		
عنوان المداخلة	مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم هذه المؤسسات		
الإسم واللقب	رقيق إسمة	بوجمعي سعيدة	بن نذير نصر الدين
المؤهل العلمي	السنة الثانية دكتوراه	السنة الثانية دكتوراه	دكتوراه
الوظيفة	/	/	أستاذ
التخصص	اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	اقتصاد وتسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	/
المؤسسة	جامعة لونيبي علي البلدية 2	جامعة لونيبي علي البلدية 2	جامعة لونيبي علي البلدية 2
ملاحظات	/	/	/

## مساهمة الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دعم هذه المؤسسات

### ملخص:

بدأت الحكومة الجزائرية بمجهودات كبيرة من أجل النهوض بقطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، من خلال الدعم و الترقية بأساليب و آليات و هياكل و برامج متعددة ، منها الوطنية و الدولية ، و إنشاء العديد من الهيئات و المؤسسات المختصة في خلق بيئة عمل مساندة لهذه المؤسسات .

ومن بين هذه الهيئات نذكر الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية والتي تسعى في العديد من التظاهرات الاقتصادية من التقرب و عرض خدماتها على المؤسسات الا انها تجد صعوبة في جلب اهتمام المؤسسات الراغبة في التأهيل حسب الاحصائيات المتحصل عليها لأن أصحابها يعتقدون أن الدخول في برنامج التأهيل غير مجدي، كما أن هناك شريحة من أصحاب المؤسسات يدخلون في شراكة مع الوكالة في برنامج التأهيل ومعظم هذه المؤسسات توسع طموحها في معاملاتها نحو الخارج و النمو.

**الكلمات المفتاحية:** التأهيل، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### Abstract :

The Algerian government has made great efforts to promote the SME sector by supporting and upgrading various methods, mechanisms, structures and programs, including national and international, and establishing several bodies and institutions to create a supportive working environment for these institutions

Among these bodies are the National Agency for the Development of Small and Medium Enterprises in Algeria, which seeks to approach and offer services to institutions in many economic events. The NADSME finds difficult to attract the interest of institutions wishing to qualify according to the statistics obtained because the owners believe that the entry into the rehabilitation program is not feasible, while there is a segment of the owners of institutions enter into partnership with the Agency in the rehabilitation program and most of these institutions' ambitious extends in their transactions into international and growth.

**Keywords:** Rehabilitation, Small and Medium Enterprises, National Agency for the Development of Small and Medium Enterprises

**مقدمة:**

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بالحدائثة ونقص الخبرة ولذلك قامت الحكومة الجزائرية بتسطير برنامجا وطنيا لدعم هذه الأخيرة بهدف أساسا إلى وضع اطار دائم للتكفل بكل مجالات تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وجعلها قادرة على الجمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل وجلب الثروة ورفع تحديات التنافسية والتنمية وغزو الأسواق الخارجية.

ولتحسيد أهداف البرنامج سخرت الحكومة له هيئتين الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و الصندوق الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

فحاولنا الاقتراب في بحثنا هذا من الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال التعرف على هيكلتها ومهامها. وعليه قمنا بطرح الإشكالية التالية:

الى أي مدى ساهمت الوكالة الوطنية لتطوير م ص م في ترقية هذه المؤسسات؟

وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث محاور هي:

**المحور الأول: البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**المحور الثاني: هيئات برنامج التأهيل الوطني**

**المحور الثالث : الاحصائيات الخاصة ببرنامج التأهيل الوطني**

الملتقى الوطني حول  
إشكالية استدامة المؤسسات  
الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

## المحور الأول: البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد أعدت السلطات الجزائرية برنامجا وطنيا لتأهيل م ص م ، حتى يتسنى لأكثر عدد ممكن منها الاستفادة منه، وخاصة المؤسسات التي لم تكن معنية بالبرامج السابقة (المؤسسات التي توظف أقل من 20 عامل) .

### الفرع الأول: مفهوم تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يعود استخدام مصطلح التأهيل إلى التجربة البرتغالية التي تم الشروع فيها بداية من سنة 1988 وذلك في إطار اجراءات المرافقة الرامية لإدماج البرتغال في أوروبا بما يعرف بالبرنامج الاستراتيجي لتنشيط وعصرنة الاقتصاد البرتغالي والذي هدف الى تحسين انتاجية وجودة النسيج الصناعي ودعم القطاع الصناعي وتوجيه التمويلات نحو الاستثمارات المنتجة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

واستقطب فيما بعد نجاح برنامج التأهيل البرتغالي اهتمام بعض دول المشرق العربي (سوريا، الأردن، مصر) ودول المغرب العربي<sup>1</sup>

ويعرف التأهيل على أنه " تلك العملية التي تقتزن دائما بتحسين تنافسية المؤسسات. حيث تهدف عملية التأهيل إلى اجراء تغييرات على مستوى المؤسسة في جميع وظائفها الإنتاجية، المالية، التجارية، والبشرية وعلى مستوى المحيط المباشر لها لتصبح قادرة على انتاج منتج يحمل جملة من المواصفات التي ينتج في الدول المتطورة"<sup>2</sup>

- تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حسب القانون التوجيهي الجديد، حسب الجدول التالي:

### الجدول رقم (1) تصنيف المؤسسات حسب الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

الصف	عدد العمال	رقم الأعمال	مجموع الميزانية السنوي
مؤسسات مصغرة	1-9	أقل من 40 مليون دج	أقل من 20 مليون دج
مؤسسات صغيرة	10-49	أقل من 400 مليون دج	أقل من 200 مليون دج
مؤسسات متوسطة	50-250	من 400 مليون دج إلى 4 مليار دج	من 200 مليون دج إلى 1 مليار دج

المصدر: القانون رقم 17-02 المؤرخ في 11 ربيع الثاني 1438 الموافق ل 10 جانفي 2017، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 11، 02، 11 جانفي 2017.

### • الفرع الثاني: أهداف عملية التأهيل

تتمثل أهداف عملية التأهيل في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- ترقية وتطوير محيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

- تحسين تسيير المؤسسات

- تعزيز وتدعيم مؤسسات الدعم

- تحسين تنافسية المؤسسات

- توفير مناصب الشغل

## المحور الثاني: هيئات برنامج التأهيل الوطني

حتى تتمكن الحكومة الجزائرية من تطبيق برنامج التأهيل سخرت مجموعة من الهيئات والتي سوف نذكرها في هذا المبحث.

### الفرع الأول : اللجان الجهوية للقيادة

اللجان الجهوية للقيادة هي هيئات تقنية تتكون من خبراء ومختصين لهم القدرة الفنية والمهنية التي تمكنهم من اتخاذ قرار التأهيل بالإضافة الى

مكاتب التسهيلات والتدعيم ، وتتوزع اللجان الجهوية للقيادة عبر مناطق جهوية تنظم جميع الولايات، وتقوم بالمهام التالية:<sup>4</sup>

- مساعدة المؤسسات في مجال اعداد مخططات التأهيل.

- تحديد أفضل الطرق لتمويل مخطط التأهيل.

- تقديم قرارات التأهيل.

### الفرع الثاني : الصندوق الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في إطار قانون المالية لسنة 2006 بموجب مادته 71 تم فتح حساب التخصيص الخاص رقم 124-302 على مستوى الخزينة عنوانه الصندوق

الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. و الذي يتشكل من ممثلي الوزارات المعنية بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، و ممثلي غرف

التجارة و الصناعة و الحرف الفلاحية و أرباب العمل و النقابات و يكون تحت إشراف وزير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة .

له مهام أساسية تتمثل في:<sup>5</sup>

- المساهمة في تمويل العمليات المتعلقة بتحسين نوعية التكوين.

- تمويل الدراسات القطاعية.

- تقديم الدعم للمراكز التقنية.

- المساهمة في كل العمليات التي تهدف الى تطوير تنافسية م ص م

### الفرع الثالث: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي أداة الدولة في تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء كانت عمومية أو خاصة أو بتعبير اخر السماح لنسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو ولعب دورا قياديا في التنمية الوطنية وحاولنا من خلال هذا المبحث التعريف بالوكالة وهيكلتها الداخلية.

- أما الاختصاصات الإقليمية لفروع الوكالة، فهي محددة في الجدول التالي:

#### الجدول رقم (2) الاختصاصات الإقليمية لفروع ANDPME

الفروع (مقر الولاية)	الاختصاص الإقليمي
الجزائر	الجزائر، الشلف، البليدة، البويرة، تيزي وزو، الجلفة، المدية، بومرداس، تيسمسيلت، تيبازة، عين الدفلى.
وهران	وهران، بشار، تلمسان، تيارت، سعيدة، سيدي بلعباس، مستغانم، معسكر، النعامة، عين تيموشنت، غليزان.
عنابة	عنابة، أم البواقي، تبسة، سكيكدة، قالمة، قسنطينة، الطارف، خنشلة، سوق أهراس.
سطيف	سطيف، باتنة، بجاية، بسكرة، جيجل، المسيلة، برج بوعريش، الوادي، ميلة.
غرداية	غرداية، أدرار، الأغواط، تامنست، ورقلة، البيض، ايليزي، تندوف.

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، 2010، ص 42.

أما بالنسبة لمهام الوكالة فتتمثل فيما يلي:<sup>6</sup>

- تنفيذ الإستراتيجية القطاعية في مجال ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها.
- تنفيذ البرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتابعته.
- تقييم فعالية تطبيق البرامج القطاعية ونجاعتها واقتراح التصحيحات الضرورية .
- متابعة ديمغرافية المؤسسات في مجال إنشاء النشاط وتوقيفه وتغييره.
- إنجاز الدراسات حول الفروع وكذا المذكرات الظرفية الدورية حول التوجهات العامة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ترقية الابتكار التكنولوجي واستعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة .

- جمع المعلومات حول مجال نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلالها ونشرها.

- التنسيق مع الهياكل المعنية بين مختلف برامج التأهيل الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

### المحور الثالث : الاحصائيات الخاصة ببرنامج التأهيل الوطني

قبل التطرق الى الاحصائيات سنتكلم أولا عن المراحل التي يجب أن تمر بها المؤسسة للاستفادة من خدمات الوكالة الوطنية لتطوير م ص م .

#### الفرع الأول : الإجراءات الأولية التي تقوم بها المؤسسة للانخراط ضمن الوكالة لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تناولنا في هذا المطلب الشروط التي تؤهل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للانخراط ضمن الوكالة واجراءات عملها و المساعدات المقدمة للمؤسسات المؤهلة من طرف هذه الأخيرة .

#### أولاً: شروط الانضمام للوكالة و إجراءات عملها

##### أ-شروط الانضمام للوكالة

ان الانضمام الى الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة يتطلب توفر حد ادنى من هذه الشروط:<sup>7</sup>

- ان تكون المؤسسة جزائرية، خاضعة للقانون الجزائري.
- في حالة نشاط لا تقل عن سنتين.
- توظف خمس عمال كحد ادنى.
- أن تكون المؤسسة المعنية بهذه العملية ذات شكل صغير أو متوسط على النحو الذي حدده القانون التوجيهي
- ان تتمتع بالاستقلالية المالية.
- ان تملك هيكلية مالية متوازنة.

وبالإضافة يجب أن تكون المؤسسات تنشط في القطاعات التالية:

-الصناعة الغذائية.

-الصناعة.

-البناء والأشغال العمومية

- الري، الصيد البحري.



-السياحة و الفنادق.

-الخدمات و النقل.

-خدمات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

### ب- الملف الواجب دفعه لدى الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يتكون ملف الانخراط في البرنامج الوطني للتأهيل من الوثائق التالية :

\*رسالة الرغبة في الاستفادة من البرنامج الوطني للتأهيل.

\*التصريح التشخيصي للمؤسسة للحصيلة المالية لآخر سنتين موقعة من طرف مفتشية الضرائب وتكون مبررة من طرفخبير محاسبي أو محافظ

حسابات أو محاسب معتمد.

\*القانون الأساسي للمؤسسة إذا استلزم الأمر.

\*نسخة من السجل التجاري للمؤسسة.

\*نسخة من شهادة التسجيل الجبائي.

\*نسخة من شهادة الصندوق الوطني لضمان الأجراء.

\*صك ملغى عليه رقم الحساب الجاري البريدي أو البنكي محرر باسم المؤسسة.

\*نسخة من بطاقة الهوية، الوضعية فيما يتعلق (CASNOS-CNAS).

بعد القيام بدفع الملف لدى الوكالة تقوم إدارة تأهيل المؤسسات بتسجيل كل الملفات الواردة حسب ترتيب ادائها و تسجيل المعطيات التالية:

\*رقم تسجيل المؤسسة.

\*الهدف الاجتماعي للمؤسسة.

\*قطاع النشاط.

\*تاريخ إيداع الملف.

\*بيانات ومعلومات الأشخاص الممكن الاتصال بهم عند الحاجة.

بعدها تقوم إدارة تأهيل المؤسسات بمعاينة الملف المقدم من طرف المؤسسة من اجل التأكد من أن الملف يشمل كل الشروط، ثم تقوم بعرضه على

اللجنة التقنية التي تجتمع مرة كل أسبوع حيث تقوم هذه الأخيرة بدورها بدراسة الملف لتقوم باتخاذ أحد القرارات التالية:

**قبول الملف:** إذا كان الملف كاملا و يستوفي كل الشروط يتم قبوله بملاحظة ممتاز أو حسن .

**تأجيل الملف:** في حالة ما إذا كان الملف المعروض ناقص يطلب من المؤسسة معلومات إضافية حول النقاط المشار إليها من اللجنة، وعند انتهاء

الدراسة الإضافية، إدارة تأهيل المؤسسات تقوم مجددا بعرض الملف على اللجنة.

**رفض الملف:** في حالة ما إذا كان الملف المقدم لا ينطبق على الشروط المحددة يتم رفض الملف .

بعد دراسة الملفات تعلم إدارة التأهيل المؤسسات التي تم قبول ملفاتها و تستدعى فرديا أو جماعيا من اجل عقد اتفاقية مع الوكالة مع تحديد مايلي:

• القيمة المالية للدعم

• طرق الاستفادة من الدعم

• طرق تنفيذ و متابعة العمليات المندرجة ضمن الدعم الذي تم منحه.

• حقوق و واجبات الطرفين المعنيين بالاتفاقية.

**ج- اجراءات عمل الوكالة**

◀ **التشخيص:** ويعتبر من أهم المراحل ويبدأ فور إرسال الإخطار بالقبول للمؤسسة حيث تقوم هذه الأخيرة باختيار مكتب الدراسة الذي يناسبها

من بين 500 مكتب و إبرام عقد مع مكتب الدراسة المختار، هذه الدراسة تتمثل في التشخيص الاستراتيجي العام و الشامل، من اجل معرفة

نقاط قوة وضعف المؤسسة، و تحليل حالتها من كل جوانبها.

**تقييم الملف:**

◀ **وضع الخطة:** وضع مخطط تأهيل خاص وملائم حيث أنه من العملي أن يكون هناك مسؤولية مشتركة بين المؤسسة الصناعية ومكتب الدراسة

في الخيارات و القرارات المتعلقة بمخطط التأهيل و تنفيذه.

◀ **الموافقة على الخطة** من طرف الوكالة بعد الاطلاع على الملف المتكون من:

-تقرير التشخيص الكامل.

-طرق التمويل.

-قيمة الاستثمارات اللازمة للبرنامج.

### التنفيذ والمتابعة العملية لمخطط التأهيل.

تقديم منح : ان عمليات الدعم تحت المؤسسات على التأهيل حيث هناك منح تقدم لهم عبر ثلاث فترات نبدأ مع تحقيق 40% من الاستثمارات إلى غاية تحقيق البرنامج بكامله.

### الفرع الثاني : نتائج برنامج التأهيل الوطني على المستوى الوطني

في هذا المطلب سنتطرق الى نتائج البرنامج الوطني للتأهيل وما هي طبيعة العمليات التي استفادت منها المؤسسات ص و م وكل هذا بالنسبة للمستوى الوطني، وهذه الاحصائيات قبل 2015-12-31.

#### جدول رقم (3) عدد الملفات المودعة لدى ANDPME

4667	عدد الملفات المستلمة من طرف ملاحق ANDPME
2531	مقبول
1530	غير مقبول
606	مرفوض

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من طرف الوكالة(ملحق رقم 1)

الملفات الغير مقبولة ربما تكون ناقصة من بعض الوثائق فيطلب من صاحب الملف اكمال الوثائق وإعادة النظر فيه من جديد، اما الملفات المرفوضة فيكون سبب الرفض أن الملف مخالف للشروط التي وضعتها الوكالة.

#### جدول رقم (4) المؤسسات التي قدمت ملفها للوكالة موزعة على الملحقات

الجزائر	عنابة	غرداية	وهران	سطيف	المجموع حسب القطاع	نوع القطاع
546	823	134	271	1112	2886	بناء وأشغال عمومية
261	142	29	108	215	755	الصناعة
126	92	29	70	148	465	الخدمات
82	30	3	66	44	225	المواد الغذائية
8	14	00	17	36	75	نقل
14	15	3	23	10	65	الصيد
8	00	00	1	00	9	السياحة والفندقة
2	3	2	00	6	13	الخدمات في الاعلام الالي والتكنولوجيا
25	16	1	6	26	74	أخرى
<b>1091</b>	<b>1163</b>	<b>205</b>	<b>584</b>	<b>1624</b>	<b>4667</b>	المجموع الكلي

المصدر : من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من الوكالة(ملحق رقم 1)

نلاحظ أن ملحقة سطيف تحتل المركز الأول من حيث عدد الملفات المودعة لدى الوكالة بـ 1624 تليها عنابة بمجموع 1163 ثم الجزائر بـ 1091 ملف وتذيل ملحقة غرداية الترتيب بـ 205 ملف.

### جدول رقم (5) عدد الملفات المستقبلية حسب كل ولاية

الولاية	المجموع	الولاية	المجموع
تلمسان	57	سطيف	494
الاعواط	57	الجزائر	386
أدرار	55	عنابة	359
مستغانم	52	بسكرة	290
غليزان	49	سكيكدة	243
سيدي بلعباس	45	وهران	214
المدية	45	قسنطينة	164
ام البواقي	45	جيجل	156
عين تيموشنت	44	ميلة	142
معسكر	44	مسيلة	134
خنشلة	41	بومرداس	129
غرداية	40	بجاية	127
البويرة	35	البليدة	114
سوق أهراس	34	باتنة	109
تيارت	29	برج بوعرييج	105
ورقلة	27	تيزي وزو	103
الجللفة	26	تبسة	101
سعيدة	23	شلف	97
البيض	23	قالمة	96
بشار	12	عين الدفلى	79
نعامة	12	الوادي	74
تسميلت	8	الطارف	73
تندوف	2	تيازة	69
<b>المجموع الكلي 4667</b>			

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من الوكالة (ملحق رقم 1)

بالنسبة للملفات المستقبلية حسب كل ولاية فلقد احتلت ولاية سطيف المرتبة الأولى وذلك راجع للمنطقة الصناعية الموجودة هناك لتليها الجزائر العاصمة وصولا الى ولاية تندوف والتي تذيلت الترتيب بملفين فقط وذلك لقلّة المؤسسات الموجودة هناك.

## جدول رقم (6) مخططات التأهيل التي تم تقييمها من قبل اللجنة

أنواع القرارات	عدد الملفات 708	نتيجة قرار اللجنة	النسبة المئوية %
عدد المخططات التي تم دراستها وتقييمها	592	587 حسنة 05 جيدة	81.75 0.69
عدد المخططات غير المصادق عليها	116	14 مقبول بتحفظ 102 غير كافية	1.94 14.20

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من طرف الوكالة (ملحق رقم 1)

عدد مخططات التأهيل الغير مصادق عليها 116 مخطط وهذا دليل على نقص الخبرة لدى أصحاب مكاتب الدراسات عددهم قليل (لحد زمن الدراسة يوجد 500 مكتب دراسة بالنسبة لأكثر من 850.000 م ص م على المستوى الوطني).

## جدول رقم (7) توزيع تقارير مخططات التأهيل المصادق عليها حسب قطاع النشاط وشكل المؤسسة

النسبة %	عدد التقارير	مصغرة	صغيرة	متوسطة	قطاع النشاط
60.58	435	95	239	101	بناء واشغال عمومية
19.92	143	8	83	52	صناعة
9.47	68	14	42	12	خدمات
4.73	34	1	12	21	صناعة غذائية
2.65	19	6	9	4	نقل
2.37	17	00	14	3	سياحة وفندقة
0.28	2	00	02	00	صيد
100	718	124	401	193	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من الوكالة (ملحق رقم 1)

نلاحظ أن نسبة توزيع مخططات التأهيل كانت بنسبة كبيرة في قطاع الاشغال العمومية بحوالي 61%، ثم تليها قطاع الصناعة ثم

الخدمات وفي الأخير يحتل قطاع الصيد المرتبة الأخيرة بنسبة 0.28%.

## جدول رقم (8) توزيع التقارير الموضوعة بحسب ملاحق ANDPME وأشكال المؤسسات

ملحقة ANDPME	متوسطة	صغيرة	مصغرة	عدد التقارير الموضوعة	نسبة مئوية %
الجزائر	74	163	27	264	36.77
سطيف	39	124	34	197	24.44
عنابة	47	58	48	153	21.31
وهران	26	49	15	90	12.53
غرداية	7	7	0	14	1.95
<b>المجموع</b>	<b>193</b>	<b>401</b>	<b>124</b>	<b>718</b>	<b>100</b>

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات مقدمة من الوكالة (ملحق رقم 1)

نلاحظ أن نسبة التقارير الموضوعة في ملحقة الجزائر هي الأكبر ثم ملحقة سطيف ثم على التوالي عنابة، وهران، غرداية، لكن ضمنا ملحقة سطيف هي الأكبر بدليل أن ملحقة الجزائر فيها أيضا ملحقة البلدية، ونلاحظ أن المؤسسة الصغيرة هي المهيمنة على المستوى الوطني بعدد التقارير الموضوعة وكانت 401 من أصل 718، ثم المؤسسات المتوسطة بـ193 تقرير، ثم المؤسسات المصغرة بـ124

## جدول رقم (9) طبيعة العمليات التي استفادت منها م ص م من البرنامج الوطني للتأهيل

النسبة المئوية %	عدد العمليات	طبيعة العمليات
32.62	30	اللامادية
20.65	19	تكنولوجيا المعلومات والاتصال
19.57	18	المادية
9.78	09	المرافقة
8.69	08	الشهادة
8.69	08	التأطير
<b>100</b>	<b>92</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على احصائيات الوكالة (ملحق رقم 1)

من الملاحظ من العمليات التي قامت بهل م ص م غالبها في الجانب الغير مادي بـ30 عملية ونلاحظ أيضا أنه هناك مؤسسات استفادت من الجانب المادي وبعدد يقارب عدد الذين استفادوا من الجانب التكنولوجي، وبالتالي مازالت هناك عقلية لدى المسيرين يطلبون اجراء العمليات المادية أكثر من غيرها.

وفي الأصل إن الدولة ركزت على الجانب الغير مادي بدليل نسبة المساعدة المقدمة من طرفها، ومع هذا نجد أن نسبة العمليات المادية كبيرة

بالمقارنة مع عمليات مهمة مثل التأطير والمطابقة.

### خاتمة:

لقد تناولنا في هذا البحث تقديم عام للوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة باعتبارها كأحد الاليات التي انتهجتها الجزائر لدعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، فهي تجربة حديثة للجزائر مقارنة بالتجارب العالمية حيث قمنا بإبراز أهميتها و إجراءات عملها من خلال تطبيقها للبرنامج الوطني لتأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

وبالرغم من أهمية الخدمات المقدمة من طرف الوكالة الا أن نسبة انضمام م ص م لا تزال ضعيفة وترجع الى وجود بعض النقائص حسب رأي مسيري المؤسسات والتي تتمثل في :

- مشكل التأخر في التنفيذ.
- اقتراح مستشار قانوني يشرح مستجدات القوانين الخاصة بالمؤسسات ص و م .
- قلة عدد مكاتب الدراسات (500 مكتب) بالمقارنة مع عدد م ص م .
- الانخراط في البرنامج ليس اجباري.
- هناك مكاتب دراسات غير نزيهة (تتحايل على القانون).
- تكلفة التشخيص لو تكون كلها على عاتق الدولة.

## الهوامش:

- (1) سهام عبد الكريم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تأهيل المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة-دراسة عينة من المؤسسات(نادي المقاولين الصناعيين لمتيجة)- أطروحة دكتوراه غير منشورة، تخصص إدارة أعمال، قسمالتسيير،كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،جامعة الجزائر 3،2014،ص110.
- (2) قوريشنصيرة، إشكالية تأهيل م ص م في الجزائر،الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل م ص م في الدول العربي،جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف،يومي 17 و 18 أبريل2006،ص ص 1047-1048.
- (3) غدير احمد سليمة،تأهيل م ص م في الجزائر-دراسة تقييمية لبرنامج ميدا- رسالة ماجستير غير منشورة،تخصص اقتصاد وتسيير م ص م،قسم العلوم الاقتصادية،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2007، ص ص 59-60.
- (4) ابتسام بوشويط،آلية تمويل برامج تأهيل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة تحليلية لنتائج برامج تأهيل المؤسسات الجزائرية- رسالة ماجستير غير منشورة،تخصص إدارة مالية،قسم علوم التسيير،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،جامعة منتوري قسنطينة،2010،ص ص 58-59.
- (5) ابتسام بوشويط،مرجع سبق ذكره،ص58.
- (6) المادة 05 منالمرسومالتنفيدي05-165،العدد32،مرجعسابقص28
- (7) الجريدة الرسمية،العدد13،الصادرة 23 مارس سنة 2013،المتضمنة القانون رقم 01-18 الصادر في 12 ديسمبر2001،المادة 3،ص: 27